تعبئه الجيوش لقتال معاوية .

سار معاوية بجيوشه قاصدا إلى العراق وبلغ الحسن خبره ومسيره نحوه فأمر بالتهيؤ للمسير ونادى المنادى الصلاة جامعة فأقبل الناس يثوبون ويجتمعون فخرج الحسن وصعد المنبر فحمد ا وأثني عليه ثم قال .

2 - خطبة الحسن بن علي في الحث على الجهاد .

أما بعد فإن ا كتب الجهاد على خلقه وسماه كرها ثم قال لأهل الجهاد من المؤمنين (اصبروا إن ا مع الصابرين) فلستم أيها الناس نائلين ما تحبون إلا بالصبر على ما تكرهون بلغني أن معاوية بلغه أنا كنا أزمعنا علي المسير إليه فتحرك لذلك اخرجوا رحمكم ا إلي معسكركم بالنخيلة حتى ننظر وتنظروا ونرى وتروا وإنه في كلامه ليتخوف خذلان الناس له فسكتوا فما تكلم منهم أحد ولا أجابه بحرف فلما رأى ذلك عدي بن حاتم قام فقال .

3 - مقال عدي بن حاتم .

أنا ابن حاتم سبحان ا ما أقبح هذا المقام لا تجيبون إمامكم وابن بنت نبيكم أين خطباء مصر الذين ألسنتهم كالمخاريق في الدعة فإذا جد الجد